

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وإذا ما طربتما لارتياحي ... فاجعلا خمرتي مدامة فيه ) .
  - ( ليت شعري وكم أطيل الأمانى ... أي يوم في خلوة ألتقيه ) .
  - ( وإذا ما طفرت يوما بشكوى ... قال لي أين كل ما تدعيه ) .
  - ( لا دموع ولا سقام فماذا ... شاهد عنك بالذي تدعيه ) .
  - ( قلت دعني أمت بدائي فإني ... لو براني الغرام لا أبعده ) .
- وقال في عودة لما مرض .

- ( إني مرضت مرضة ... أسقط منها في يدي ) .
  - ( فكان في الإخوان من ... لم أره في العود ) .
  - ( فقلت في كلهم ... قول امرئ مقتصد ) .
  - ( أير الذي قد عادني ... في است الذي لم يعد ) .
- مات بإشبيلية سنة 629 .

استطرد في الإشادة بالأندلس .

وقال ابن سعيد أنشدني والدي للحافظ أبي الطاهر السلفي قال وكفى به شاهدا ويقوله  
مفتخرا .

- ( بلاد أذربيجان في الشرق عندنا ... كأندلس بالغرب في العلم والأدب ) .
  - ( فما إن تكاد الدهر تلقى مميرا ... من اهليهما إلا وقد جد في الطلب ) .
- وحكى غير واحد كابن الأبار أن عباس بن ناصح الشاعر لما توجه من قرطبة